

بيان لرئيس الحكومة الفلسطينية، محمد اشتية، خلال اجتماع للحكومة، واللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة فتح، وأمناء الفصائل الوطنية، والمؤتمر الوطني الثاني، لمواجهة مخططات الضم للأغوار، يعلن فيه عن حزمة مشاريع للمنطقة، تأتي كخطة للحكومة متعلقة بالتنمية الزراعية والبنى التحتية*

٢٠٢٠/٦/٢٤

أعلن رئيس الوزراء د. محمد اشتية، اليوم الاربعاء خلال اجتماع للحكومة، واللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، وامناء الفصائل الوطنية، والمؤتمر الوطني الثاني، لمواجهة مخططات الضم للأغوار، في قرية فصائل بالأغوار، عن حزمة مشاريع للمنطقة جاءت كالتالي:

١. سوف يتم صرف كامل مستحقات المزارعين في الأغوار المستحقة على السلطة.
٢. سوف نخصص الآبار المائية التي تملكها السلطة في منطقة الاغوار لصالح المزارعين، وهذه الآبار سوف تضخ ٣,٥ مليون متر مكعب من المياه.
٣. سوف نقوم بمعالجة المياه في بئر العوجا، ليضخ ما مجموعه ٦٠٠ ألف متر مكعب من المياه.
٤. سوف نقوم بشراء ٥ جرارات زراعية لخمس جمعيات زراعية تعمل في الاغوار.
٥. سوف نوفر قروض ميسرة لكل المستثمرين الذين يريدون العمل في الغور.
٦. هناك بعض السيدات يعملن في المستوطنات، ونحن سوف نقوم بإنشاء تعاونيات زراعية لهؤلاء السيدات، لكي يعملن على ارضنا، وتعزيز القوة الانتاجية في اقتصادنا الوطني.
٧. سوف نقوم بدعم التعرفة الكهربائية لجميع السكان في منطقة الغور.
٨. سوف نقوم بإنشاء ١١ محطة طاقة شمسية من خلال سلطة الطاقة.
٩. سوف نقدم مشاريع بنية تحتية بقيمة ١١,٥ مليون شيكل للقري الواقعة في الغور.
١٠. سوف نعفي سكان الاغوار من ٧٥٪ من تكلفة رخصة البناء لكل من يريد ان يبني بيتا جديداً.
١١. سوف نقدم ٣٠ منحة جامعية لطلاب الاغوار في تخصصات الطب والهندسة الزراعية، وباقي التخصصات التي تعزز وجودهم.

* المصدر: دولة فلسطين، مجلس الوزراء

<http://www.palestinecabinet.gov.ps/portal/news/details/51419>

١٢. سوف نقوم بفتح فروع للبريد في العوجا والجفتك، والتي سوف تصبح فروعاً للبنك الحكومي الذي سوف نقوم بإنشائه في فلسطين قريباً.
١٣. سوف نوفر سيارتي اطفاء لخدمة اهلنا في الاغوار، وسوف نوفر ٣ عيادات متنقلة للتجمعات البدوية في الاغوار، بالإضافة الى تخصيص سيارة اسعاف.
١٤. ابتداءً من بداية الشهر القادم، سوف يبدأ العمل بنظام الحوافز للمشاريع الاستثمارية للمستثمرين في الاغوار.
١٥. تقديم علاوة لكل ابناء الاغوار العاملين في السلطة الوطنية، مثل العلاوة التي تقدم لأبناء القدس.
١٦. سوف نقوم ببناء ٣ مدارس جديدة في المنطقة، وسوف نقوم بتزويد جميع الغرف الصفية في كافة مدارس الاغوار بمكيفات هوائية، من اجل تيسير العملية التعليمية في المدارس وسوف نقوم بتجهيز الساحات والمرافق الصحية في ١٥ مدرسة في الاغوار.
١٧. كل شاب او صبية اينما كانوا يريدون إنشاء مشروع زراعي في منطقة الاغوار، أعلن باسمكم أن ارض الاوقاف وأراضي الدولة مفتوحة للاستثمار، بواقع ١٠ دونمات لكل مستثمر، وكل من يريد الاستثمار في الاغوار اهلاً وسهلاً وسنقدم له ما يريد.
- وقال رئيس الوزراء: "إن هذا البرنامج يقع ضمن إطار خطة الحكومة في الخطة التنموية بشكلها الشامل والكامل وبالشق المتعلق بالتنمية بالعناقيد الزراعية في الاغوار والشق المتعلق بالبنى التحتية".
- واضاف اشتية: "باسم السيد الرئيس محمود عباس، الذي يريد لهذا الجمع ان يقول بأعلى صوت للمجتمعين في مجلس الامن هذا اليوم، ولأركان الإدارة الأمريكية التي تناقش الضم، ولمركبات الحكومة الاسرائيلية التي تتناقش ليس لأن يضموا او لا يضموا، ولكن يتناقشوا ماذا يضموا، باسمكم جميعاً نقول من على هذا المنبر، انه لا للضم، ولا لمشاريع الاستيطان، ولا لمشاريع التهويد في مدينة القدس وغيرها".
- وتابع رئيس الوزراء: "هذا الغور الذي يحتضن ٢٥٠ ألف شجرة نخيل والذي يأوي ٣٠٪ من مياه الضفة الغربية، وهذا الغور خط التماس مع الاردن الشقيق، وهذا الغور الذي جبلنا من أرضه".
- واوضح اشتية: "مشروع الضم الإسرائيلي مشروع مبرمج، والأغوار مهددة من أيام مشروع ألون سنة ٦٨، الذي أراد ان يضم الغور. وإسرائيل التي تقول إما أن تعطونا إياه او نأخذه، نقول لهم لن نعطيكم إياه، ولن تأخذه".
- وأردف رئيس الوزراء: "الغور مثل القدس وغزة وباقي الاراضي الفلسطينية، مركب رئيسي من مركبات دولة فلسطين، وسنبقى اوفياء لكل سنتمتر من هذه الأرض، ولن نقبل بضم أي جزء من ارضنا، ولن نسمح بذلك ونذكر ان عزيمة الشعب حديدية".

واختتم اشثية: "سنبقى على العهد لأسرانا الابطال ولشهداءنا، ولكل من سقطوا في الاغوار للحفاظ على وجهها الفلسطيني، وعلى عمقها العربي، وسنبقى اوفياء لها بكل المقاييس. الاغوار ستبقى فلسطينية، ونقول للعالم سنبقى اوفياء لهذه الأرض، وسوف نواجه الضم بكل ما نستطيع".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>